

كيف أنه ، في معرض دراسة الترابطات ، يكون الكتاب الجيدون معظم الأحيان قرآء جيدين وتُظهر كيف يُعمد في بعض الدراسات إلى تحسين نوعية الاستيعاب عن طريق نشاطات كتابة . إلا أنها تشير إلى قلة الأبحاث التجريبية التي تتيح مقارنة كهذه وضرورة فهم أفضل للعلاقة بين القراءة والكتابة من أجل دفع معلوماتنا في اللغة قدماً وتسهيل توظيف نشاطات التعلّم .

يعرض لنا هذا الكتاب ، لكل من نشاطي الإدراك : استيعاب النصوص ووضعها ، قالباً نظرياً يسمح بفهم أفضل للسيرورات السيكولوجية الكامنة خلفها . كما يذكر أعمالاً تناولت الناحية التطورية للتجليات الملحوظة في هذين النمطين من المهام ويناقش في دور الفكر العملائي إزاء السنّ لتفسير هذا التطور . ويتطرق أخيراً إلى التوازي بين هذين النشاطين الإدراكيين ويتساءل حول مدى الإفادة من قالب نظري وحيد يأخذ بعين الاعتبار استيعاب النصوص وتأليفها .

أما هدفه فهو أن يقدم لكل من يهتم باكتساب المعلومات عن طريق النصوص إطاراً نظرياً لتعليمه ، أو لبحثه أو لتمرّسه في ميدان التربية .

إنّ التساؤلات الناجمة عن تحليل عمليتي استيعاب النصوص وتأليفها أدت إلى عديد من الأعمال في قطاعات كثيرة تمت بصلة بعيدة أو قريبة الى دراسة اللغة . مثلاً تشكّل دراسات علماء نفس

---

= synthesis and suggested directions» Language Arts, 60, 627-642.